

الإمام أحمد بن حنبل رَحِمَهُ ٱللَّهُ



هو أبو عبد الله؛ أحمد بن محمد بن حَنْبَل بن هِلال بن أَسَد الشيباني المَرْوَزي، ولد سنة (١٦٤هـ) ببغداد، ونشأ وتعلَّم فيها، وتوفي فيها كذلك سنة (٢٤١هـ).

أشهر شيوخه

أبو يوسف القاضي – هشيم بن بشير الشافعي – إسماعيل بن علية – وكيع سفيان بن عيينة – أبو داود الطيالسي – نعيم بن حماد، وغيرهم كثير.

أشهر تلامذته

صالح وعبد الله ابنا الإمام أحمد بن حنبل – أبو داود السجستاني – أبو بكر الأثرم – حرب الكرماني – إسحاق بن هانئ – حنبل بن إسحاق – أبو زرعة الرازي – البخاري – مسلم، وغيرهم كثير.

أشهر مصنفاته

المسند – فضائل الصحابة – العلل ومعرفة الرجال – الأسامي والكنى – الزهد – الرد على الزنادقة والجهمية – الناسخ والمنسوخ – المقدم والمؤخر في القرآن – المناسك الكبير.

أصول مذهبه

١) النص (القرآن والسنة).
٢) الإجماع. ٣) فتوى الصحابي.
٤) المرسل والضعيف ليس له ما يدفعه.
٥) القياس. ٦) الاستحسان.
٧) الاستصحاب. ٨) سدّ الذرائع.

أطوار المذهب ومراحله

طور النشأة والتأسيس (٢٠٤-٢٤١هـ)

- تصدرَ الإمام أحمد للتدريس (٢٠٤هـ)، بعد بلوغه سن الأربعين.
- عناية تلاميذه بأقواله وأفعاله.
- تدوين المسائل العلميّة عنه.

طور النقل والتطوُّر (٢٤١-٤٠٣هـ)

- نشر أصحاب الإمام أحمد وتلاميذهم لفقه الإمام من خلال الدرس، والتأليف، وتولّي القضاء.
- نمو المذهب وانتشاره على يد الخلاّل.
- ظهور الانتساب إلى المذهب الحنبلي.
- تدوين المذهب على طريقة المتون والمختصرات.
- التصنيف في أصول المذهب واصطلاحاته.

طور التحرير والضبط والتنقيح (٤٠٣-٨٨٤هـ)

- ضبط المسائل، وتحريرها، وتنقيحها، وترتيبها على الأبواب الفقهية.
- ضبط القواعد العامّة في نقل المسائل المرويّة عن الإمام وأصحابه.
- تخريج الفروع على الأصول.
- الترجيح بين الروايات والوجوه والاحتمالات.
- استكمال البحث في أصول الفقه، والعناية بالفروق الفقهيّة.
- ظهور طبقة من المحقّقين والمنقّحين في المذهب.

طور الاستقرار (٨٨٥هـ وما بعدها)

- استقرار المذهب على ما دوّنه السابقون.
- اجتهاد العلماء في اختصار المطوّلات، والتعليق والتحشية والزيادة عليها.
- بروز جهود بعض المحقّقين في التنقيح والترجيح بين الروايات المتعدّدة.
- الجهود العلميّة لمراكز البحث، والجامعات الإسلامية في تحقيق تراث المذهب المخطوط، ونشره، ودراسة أصوله، ومناهج علمائه المنتسبين إليه.

أهم كتب المذهب

أهم كتب المتقدمين

١) مسائل إسحاق الكوسج.
٢) مسائل صالح بن أحمد.
٣) مسائل إسحاق بن هانئ.
٤) مسائل أبي داود.
٥) مسائل حرب الكرماني.
٦) مسائل عبدالله بن أحمد.
٧) الجامع لعلوم الإمام أحمد.
٨) مختصر الخرقي.

أهم كتب المتوسطين

١) عمدة الفقه.
٢) المقنع.
٣) الكافي.
٤) المغني في شرح الخرقي.
٥) المحرر في الفقه.
٦) الفروع.
٧) المبدع في شرح المقنع.

أهم كتب المتأخرين

١) الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف.
٢) الإقناع لطالب الانتفاع.
٣) منتهى الإرادات في الجمع بين المقنع والتنقيح وزيادات.
٤) غاية المنتهى في الجمع بين الإقناع والمنتهى.
٥) دليل الطالب لنيل المطالب.
٦) زاد المستقنع في اختصار المقنع.
٧) أخصر المختصرات.

أهم مصطلحات المذهب

أهم مصطلحات الأقوال والأوجه

(الرواية) نص الإمام صريحاً أو تنبيهاً.
(الوجه) قول الأصحاب.
(الاحتمال) قول للأصحاب لم يجزم بالفتوى به.
(التخريج) نقل حكم مسألة منصوصة إلى ما يشبهها.
(قياس المذهب) تخريج فرع غير منصوص عن الإمام على فرع منصوص عنه لعلة جامعة.
(ظاهر المذهب) الحكم المشهور الذي لا يخفى أنه المذهب.
(التوقف) سكوت الإمام أو المجتهد عن حكم مسألة.

أهم مصطلحات الترجيح والتصحيح

١) الأصح، الصحيح.
٢) الأشهر، المشهور.
٣) رواية واحدة، قولاً واحداً.
٤) المنصوص، نص عليه، نصاً.
٥) المذهب.
٦) الأقوى.
٧) الأظهر.
٨) الأَوْلى.
٩) الأحسن.
١٠) الأقيس، قياس المذهب.
١١) اختيار الأصحاب.

أهم مصطلحات أعلام المذهب

(القاضي) أبو يعلى الفرّاء – علاء الدين المرداوي.
(الشيخ) الموفق ابن قدامة المقدسي - أحمد ابن تيمية.
(الشيخان) الموفق ابن قدامة المقدسي - والمجد ابن تيمية.
(شيخ الإسلام) الموفق ابن قدامة المقدسي - أحمد ابن تيمية.
(الشارح) عبد الرحمن ابن قدامة المقدسي.
(الجماعة) عبدالله بن أحمد – صالح بن أحمد – حنبل بن إسحاق – أبو بكر المرُّوذي – إبراهيم الحربي – أبو طالب – الميموني.

هذه المشجرة من كتاب المذاهب الفقهية الأربعة الصادر عن إدارة الإفتاء – راجعها: الشيخ / عدنان بن سالم النهام
كود تحميل المطوية (مشجرة المذهب الحنبلي)
المذاهب الفقهية الأربعة





مُشجَّرة المذهب الحنبلي

من كتاب

المذاهب الفقهية الأربعة

أئمتها - أطوارها - أصولها - آثارها

الصادر عن إدارة الإفتاء



كود تحميل المطوية (مشجرة المذهب الحنبلي)





4801-4814 / 22262888

فاكس: 22262361  @eftaa_kw   إدارة الإفتاء

eftaa_kw@hotmail.com